

(٤٣) خير الناس

عن درة بنت أبي لهب قالت: قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال: يا رسول الله: أى الناس خير؟ فقال ﷺ: «خير الناس أقرؤهم وأتقاهم وأمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم»^(١).

(٤٤) إحداد المرأة

قالت زينب بنت أبي سلمة: دخلتُ على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها، فدعت بطيب فَمَسَّتْ منه، ثم قالت: أما والله مالى بالطيب من حاجة، غير أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحدَّ فوق ثلاث ليال، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً»^(٢).

وعن زينب بنت أبي سلمة أن أم حبيبة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر:

«لا يحل لامرأة تؤمن بالله ورسوله أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً»^(٣).

(٤٥) الطريق إلى الجنة

عن عبد الله بن عمرو -رضى الله عنهما- قال: قام رسول الله ﷺ فينا خطيباً فقال:

(١) رواه أحمد (٤٣٢/٦).

(٢) البخارى (٥٣٣٥)، ومسلم (١٤٨٧)، والنسائى (٣٥٣٣) .. وانظر الحديث التالى.

(٣) البخارى (١٢٨٠، ١٢٨١، ٥٣٣٤)، ومسلم (١٤٨٦)، وأبو داود (٢٢٩٩)، والترمذى (١١٩٥)، والنسائى (٣٥٢٧).